

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (-)٩٢١ - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي. الذي سميته منذ البداية اية الكرسي المتنبي. ونحن الان في الحلقة التاسعة والعشرين بعد المئة بحمد الله تعالى.

ونحن في القصيدة الخامسة والاربعين - 00:00:00

قد وصلنا الى البيت الخامس والعشرين من هذه القصيدة. قال المتنبي لا خلق اسمح منك الا عارف بكراه لم يقل لك هاتها غنيت الذي حسب العشور بایة كالسراة من اياتها. كرم - 00:01:30

فرين اليك سبقتها فاضفت قبل مضافتها حالاتها ومنازل الحمى الجسم فقل لنا ما عذرها في بها خيراتها اعجبتها شرفا فطال وقوفها لتأمل الاعضاء لاذاتها. هذه قامت صلاة العصر نحن الان في الجيزة وخلفنا يعني الاهرامات الثلاث بحمد الله تعالى نصور هذه الحلقة اه المميزة الثانية - 00:01:50

اه التي تكون خلفيتها الاهرامات خلفنا. اه نحن الحلقة السابقة مية وتسعة مية تمانية وعشرين كانت في الداخل الاهرامات وهذه في فندق او في مقهى مطل على هذه الاهرامات الثلاث الجميلة. وبما اننا في مصر نذكر ان المتنبي مكث في مصر اربع سنوات عند كفر الاخشيدى - 00:02:40

وكانت في البداية طبعا له علاقات طيبة آآ مع كافور ثم تحولت بعد ذلك لكن ايضا هنا في مصر دي كافور اصدقاء كثيرون وهو وهنا اخذ كثيرا او قسطا كبيرا من العلم عن اهل مصر عن علماء مصر. كان يذهب الى الفسطاط بالمناسبة الى مسجد عمرو بن العاص - 00:03:00

وايضا يجلس الى العلماء في هذا المسجد. وكذلك احب امرأة مصرية. ليس مذكورة ذلك كثيرا في تاريخه لكنه ثابت كما ذكره استاذنا محمود شاكر كما ذكره كثيرون من آآ من كتاب السيرة المتنبي انه - 00:03:20

حين خرج هيلتي ساعدته على الخروج او الهرب من مصر. مم. طيب اذا دعونا نبدأ بشرح هذه الایات الثمانية في هذه الحلقة ايش قال في البيت الخامس والعشرين لا خلق اسمح منك. لا يوجد انسان اكثرا كرما. آآ ايش قال ؟ اسمح يعني اكثرا آآ سماحة والسماحة - 00:03:40

هي الكرم ليس التسامح ها السمح للانسان السمح الكريم. السمح هي طبعا صفة مشبهة او قد هتكون اسمها تفضيل لكن السمح على وزن فعل هزه صعب وسهل وفخم وضخم هذه كلها صفات مشبهة. شو قال له ؟ لا خلق اسمح منك - 00:04:00

لا يوجد من هو اقرب منك الا شخص واحد الا عارف بك رأى نفسك لم يقل لك هاتها الا من يعرفك معرفة حقيقة طبعا هو يمدحنا آآ ابي ايوب بن عمران او بنو او يمدحبني عمران. فقال ما في انسان اكرم منك - 00:04:20

ايها الممدوح ان انسان واحد ذلك الذي يعرفك حق المعرفة عارف بك رأى نفسك رأك يعني لم يقل لك هاتها لانه يعرفك انك ان طلبت روحك لبيت. ليس فقط المال الكثير الذي عندك فلا تبقي عندك من المال شيئا لشدة كرمك - 00:04:40

بل ان الذين يعرفونك يعرفونك انك لو طلبت روحك او طلب ان تبذل روحك لفعلوا فقال هذا الذي يعرف هذه الصفة المتناهية في الكرم عنك هو سيكون اكرم منك اذا لم يقل لك هاتها لانه - 00:05:00

ان قال لك هاتها انك ستبدل هذه له او نفسك له. هم. شف يعني قيمة العقل. لا خلق اسمح منك الا عارف بك رأى نفسك لم يقل لك هاتها. ثم قال في البيت السادس والعشرين غياثا ها - 00:05:20

مشغلاتي غلت الذي حسب العشور بآية ترتيلك سورات من اياتها. غلبت لغم في غليطة من الغلط يعني ها؟ الغلط قد يظن بعضنا انها كلمة عامية لكنها صحيحة. فصحيحة. وغليت مثل الغليطة تماما. آآ لهجتان - 00:05:40

او لفتان غلبت الذي حسب العشور بآية. والعشر هي اعشار القرآن الكريم. قصد ايات القرآن الكريم. فقال الغلطان ذلك الذي احسب ايات القرآن الكريم آية وحدتها او عشور القرآن الكريم آية وحدتها ترتيلك بل هيك بقول بل ترتيلك - 00:06:00
آتي من اياتها ان ترتيلك للقرآن هو آية بحد ذاته. وليس فقط العشر من ايات القرآن. يغلط الذي يحسب فقط اه عشور القرآن هي معجزاته. وانما ايضا من معجزاته ترتيلك لهذه سورات. يبدو ان المدحون كان حسن الصوت في القرآن الكريم وربما ايضا كان - 00:06:20

اضافة الى حسن الصوت انه كان يقيم حدود الله تعالى ويوجد الصوت في القرآن الكريم ويعني آآ اوتي ربما يعني هذه الصفة مزمار من مزامير داود اذا كان حسن الصوت او ربما يريد ان يقول آآ ترتيلك ترتيل - 00:06:40

ترتيل الآيات هو آية من ايات الله. اه لحسن ادائك وحسن تجويدك وحسن صوتك. ثم قال في البيت السابع والعشرين كرم تبين في كلامك ماثلا ويبين عتق الخيل في اصواتها. قال له يعرف الكرم من صوتك. لانه صوتك - 00:07:00

في نهر ما في زجر ما في منع. صوتك دائما كلامك لفظك دائما يدل على انك كريم. اذ انه عندما يطلب منك دون ان دون ان تتردد ودون ان تفكك تعطي دون حساب. فقال كرم تبين في كلامك ماثلا. ويمثل كلامك او - 00:07:20

يمثل الكرم في كلامك فكلما فيه رقة فيه لطف فيه تلطف فيه تودد فيه سماحة فيه ان طلب منك احد شيئا قلت له خذها قال مثل ماذا؟ ها هذا الصوت الذي يبين عن كرمك وكرم اخلاقك وكرم طباعك مثل صوت الخيل. اذ انك حين - 00:07:40

اسمعوا صوت الخيل اتعرف ان كانت هذه الخيل اصيلة ان كانت هذه الخيل اصيلة ام هجينة. قال كرم تبين في كلامك ماثلا ويبين عتق الخيل. الخيل العناق. الخيل الاصيلة. الخيل المجربة. ويبين عتق الخيل في اصوات - 00:08:00

معقول في انسان يستطيع ان يعرف نسب الخيل وعتق الخيل واصالة الخيل من اصواتها؟ نعم. الخبراء ويعرفون ذلك قال والذين يسمعون كلامك يعرفون كرمك كما يعرف خباء الخيول حين يسمعون اصواتها انها اصيلة - 00:08:20

انها اصيلة ام هجينة؟ كرم تبين في كلامك ماثلا ويبين عتق الخيل في اصواتها. ثم قال في البيت الثامن والعشرين اعيي زوالك عن محل نلته لا تخرج الاقمار من هالاتها. صحيح. قال اعيي البشر عن ان يزيلوك عن المكان الذي - 00:08:40

وصلت اليه من الفضل والمجد والعزوة والسلطة. اعيي زوالك اي ازالتك. او يعني زوال الشمس طبعا انكسارها او وآآ يعني ميلانها الى الغروب. فقال وهي طبعا بدأة للانتهاء عن انتهاء شروقها اذ انها تغيب من آآ خلف ذلك الجزء من الارض - 00:09:00

فهذا هو الزوال اه والزوال طبعا هو اول اعتدالها عن وسط او عن كبد السماء. اه تبدأ بيدأ وقت الزوال. اه فقال اعيي زوالك وهي كنایة عن يعني انتهاؤك. فاعي الناس ان ينهوك. اعيي زوالك عن محل نلته. عن المكان الذي وصلت اليه. ثم قال - 00:09:20

قال كيف يكون ذلك كذلك؟ قال لا تخرج الاقمار من هالاتها. هل رأيت قمرا خرج عن هالته؟ اذ ان هالة القمر وهي الدائرة المحيطة بالقمر حين يكون مشعا في وسط الظلام هذه الهالة. هل يمكن ان يكون القمر خارجها؟ مستحيل. فاينما ذهب القمر ذهب معه - 00:09:40

وان ايه المدحون اينما ذهب ذهب معك الكرم والمجد والرفة والمنزلة العالية. فكما لا تزول الهالة عن قمرها ها ولا تفارقها كذلك لا يفارقك المجد ولا يزول عنك الرفة. اعيي زوالك عن محل نلته لا تخرج الاقمار من - 00:10:00

من هالاتها ثم قال في البيت التاسع والعشرين لا تعدل المرض الذي بك شائق انت الرجال وشائق عن ذاتها. قال له لا تعدل طبعا لا تعدل لا تلهم. العدل هو اللوم. واستخدم المتنبي اذا اردنا ان نفسر المتنبي بالمتنبي او اسلوب المتنبي قال آآ في - 00:10:20 آآ قصيده القافية قال لا تعدل المشتق لا والله في القصيدة الهمزية. قال لا تعدل المشتق في اشواقه حتى يكون حاشاك في احشائه.

من اوائل القصائد التي شرحتها ربما القصيدة الاولى. يعني نحن الان في القصيدة الخامسة والاربعين مر على شرح هذا البيت اكثر من اربعين قصيدة - 00:10:40

اكثر من تسعه اشهر لان احنا بدأنا في شهر تسعه الفين وعشرين والان نحن في شهر اه سبعة في اوائل شهر تموز من عام الفين وواحد وعشرين في قاهرة والمحروسة وفي هذا المكان الجميل. المكان الذي يليق هذا المكان العالى وهذا المكان المجد الذي يليق بامثال المتنبي - 00:11:00

قال له لا تعدل المرض الذي بك شائق. لا تلم المرض الذي اشتاق اليك فسكن جسده. وطبعا يريد ان يعني آآيسلي ويسرى عن المدح بمرضه يقول له الحمد لله عالسلامة كالكلمة التي نقولها. فقال له لا تلم المرض الذي اشتاق اليك وجاء - 00:11:20 آآآآ فيك يعني تمثلت الزوجة كلها انت الرجال وشائق اليك وسكن جسده؟ قال ليش ؟ انت الرجال. انت جميع الرجال فيك يعني تمثلت الزوجة كلها انت الرجال وشائق عالاتهاها وتشتاق اليك اه وتجعل كل احد - 00:11:40

ان يشتاق اليك يعني حتى العلة والمرض اشتاقت اليك. فانت فيك صفات الرجال جميعا فلما كانت فيك اشتاق اليك كل شيء بما فيه ذلك المرض والعلة. انت الرجال وشائق عالاتها. عالاتها مفعول به. ليش - 00:12:00

شائق وشائق آآ يمكن ان تكون اسمه فاعل او يمكن ان تكون صفة مشبهة. لكنها نكرة منونة ولاجل ذلك تعلم عمل فعل تعلم عمل فعلها وبالتالي هي طبعا اقرب ان تكون اسمها فاعل. فانت الرجال وشائق العلت يعني جعلت العلات. تشتاق اليك - 00:12:20 اللاتي لو بدبي اعرابها بتكون اعرابها مفعول به منصوب لاسم الفاعل او مفعول به لاسم الفاعل المنصوب وعلامة نصبه الكسرة بدل من الفتحة لانه جميع سالم قال لو لا تلوم المرض اذا جاء اليك. لان فيك صفات الرجال جميعا الجميلة او الجميلة والرائعة فاشتاق - 00:12:40

اليك كل شيء بما في ذلك اشتاق اليك المرض الذي انت فيه. انت والرجال وشائق عالاتها. ثم قال في البيت الثالثين فاذا نوات السفرا اليك سبقتها فاضفت قبل مضافها حالاتها. فاذا نوت الرجال ان ت safر اليك سبقتها اي - 00:13:00

طبقة العلة الرجال. يعني العلات والرجال العلات الامراض يعني. جميع علة. الامراض والرجال يتسابقون اليك. فاذا نوت الرجال ان تسافر اليك من اجل ان تجد عنك الكرم والطيبة وحسن الخلق ايش ؟ جاءت العلات فسبقت الرجال. ها ؟ فاذا نوت سفرا - 00:13:20 اليك. اذا نوت الرجال ان تسافر اليك سبقتها. سبقت العلات الرجال فاضفت قبل مضافها حالاتها. طبعا هذا البيت مختلف فيه او هذا الشطر من البيت مختلف فيه. كيف اضفت قبل مضافها حالاتها؟ يعني واحدة من التفاسير انه قبل ان تنزل او ينزل - 00:13:40 بك الرجال ها من بعدها الامراض او العلل الذي حدث آآ هو العكس. آآ فالمضاف اليه اصبح مضافا اه فاضفت قبل مضافها حالاتها فاضاف الحالات طبعا لها عائدة على الرجال حالات الرجال - 00:14:00

وهي اه العلة. فبدبي قول انه تسابقت اليك العلة او العلات والرجال فظهرت ان العلات اكثرا ان التي اكثرا شوقا اليك من الرجال فوصلت اليك قبلها فاضفت قبل مضافها حالاتها ثم قال في البيت واحد وثلاثين - 00:14:20

الحمى الجسم وابتدواوا خبر. منازل الحمى الجسم. يعني الحمى اين تنزل ؟ اين منزلها؟ اين الموضع الذي تنزل فيه؟ انه جسم اه فتنزل في الجسم فقل لنا ما عذرها في تركها خيراتها؟ يعني جسمك خير الجسم فكيف لا تنزل - 00:14:40

فيه الحمى فليس لها عذر ان تنزل في غير جسمك. فاذا نزلت في جسمك فاعذرها. اما اذا نزلت في غير جسمك فالامها لانها انما تنزل في غير في خير الجسم. وبعثت في جسم الرجال جميعا فلم تجد جسما خيرا من - 00:15:00

اسمك خزارتك انت من دونهم. شف التفسير تبع المتنبي البعيد عن الواقع يعني ان يحلق بالخيال. يقول لك هذه العلات لا تنزل الا في الجسم وامامها الاف الجسم للاف الرجال ولكنها ارادت ان تنزل في احسن جسم في اكثرا مكان - 00:15:20

واطمئن في كنف خصيم في ارض معجبة مقصبة في ارض تجد فيها خيرا تجد انها حين تنزل فيها يعني تستمتع ان اختارت جسمك من بين الجسم كلها. وهذا من الخيال العقري عند المتنبي. يعني هاي العلة اه - 00:15:40

لا تلومها يا ابا ايوب يابني عمران لا تلوموا هذه العلل التي تنزل في جسومكم انها تبحث فلا تجد خيرا من جسومكم فتنزل فيها فهي

آآ يعني لاذت بكم انت كانه يريد منا ان نشفق على هذه العلات - 00:16:00

تنزل في جسوم هؤلاء الممدوحين ثم قال في البيت الثاني والثلاثين ايفرع على البيت الواحد والثلاثين ويفسر لماذا قال ذلك فيه ؟
قال اعجبتها شرفا اعجبتها يعني العلل آآ اعجبت بك واعجبت بالشرف الذي انت فيه فهي ايش برضه ارتفعت. لانه لان شرفك -

00:16:20

ال فارتفعت لارتفاع شرفك. اعجبتها شرفا فطال وقوفها. يعني طولت عندك في جسمك ما خرجت بسرعة. ما برى جسمك سريعا.
ليش لانك اعجبتها شرفا فطال وقوفها. طب ليش اطعت الوقوف في جسمك ؟ لتأمل الاعضاء لا لاذاتها. هي لا لا تقصد ان تؤذى
جسمك ولا ان تنهكه - 00:16:40

ولا ان ترتفع فيه درجة الحرارة ولا ان تنقص ولا ان يعني تجلس هكذا اه مريضا هي بقيت اطول فترة ممكنة انها وجدت الكرم
والجمال والحسن والخصم عندك. شف كيف التفسير. وهي تتأمل في اعضائك. فهي ذهلت عن نفسها. ارادت ان تخرج ولكن -

00:17:00

ان تأملها لاعضائك لحالاتك تأملها وتفكرها وتدبرها في اعضائك بهذا الكرم الذي انت فيه هي اتأمل اليد التي تعطي والاذن التي
تسمع كل خير واللسان الذي ينطق بكل مروءة وشرف وعزوة فهي اطالت الوقوف عندك - 00:17:20
الاعضاء لا لاتها. اذا قال اعجبتها شرفا فطال وقوفها لتأمل الاعضاء متعجبة من هذا الجسم العجيب بكل ما فيه بكل جوارحه لتأمل
الاعضاء لا لاتها لا لكي تؤذيك. اذا دعونا نتوقف عند البيت الثاني والثلاثين في هذه الحلقة التاسعة والعشرين بعد المئة - 00:17:40
التقييم ان شاء الله تعالى في الحلقة الثلاثين بعد المئة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى
وببركاته - 00:18:00